

بيان الكلمة المكنونة الناطق بالعهد الذي وقع في جبل فاران

حضرة عبد البهاء

النسخة العربية الأصلية



بيان الكلمة المكنونة الناطق بالعهد الذي وقع في جبل فاران - من مكاتيب حضرة عبدالبهاء، المجلد

١، ص ١٣٥

وَأَمَّا مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَكْنُونَةِ النَّاطِقُ بِالْعَهْدِ الَّذِي وَقَعَ فِي جَبَلِ فَارَانَ، الْمُرَادُ إِنَّهُ بِالنِّسْبَةِ لِلْحَقِّ الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ وَالْحَالِ زَمَنٌ وَاحِدٌ، وَأَمَّا بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْخَلْقِ الْمَاضِي مَضَى وَزَالَ وَالْحَالُ فِي الزَّوَالِ وَالْأَسْتِقْبَالِ فِي حَيْزِ الْأَمَالِ، وَمِنْ أَسَاسِ شَرِيعَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ فِي كُلِّ بَعْثٍ يَأْخُذُ عَهْدًا مِنْ جَمِيعِ النُّفُوسِ الَّتِي يَأْتِي إِلَى نِهَابَةِ ذَلِكَ الْبَعْثِ الْيَوْمَ الْمَوْعُودِ بِظُهُورِ شَخْصٍ مَعْهُودٍ، فَاَنْظِرْنِي إِلَى مُوسَى الْكَلِيمِ إِنَّهُ أَخَذَ عَهْدَ الْمَسِيحِ فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ مِنْ جَمِيعِ النُّفُوسِ الَّتِي أَتَتْ فِي زَمَنِ الْمَسِيحِ، فَهَؤُلَاءِ النُّفُوسُ وَلَوْ كَانُوا بَعْدَ مُوسَى الْكَلِيمِ بِأَعْصَابٍ وَقُرُونٍ وَلَكِنْ مِنْ حَيْثُ الْعَهْدِ الْمُقَدَّسُ عَنِ الْأَزْمَانِ كَانُوا حَاضِرِينَ، وَلَكِنَّ الْيَهُودَ غَفَلُوا عَنْ ذَلِكَ وَلَمْ يَتَذَكَّرُوا فَوَقَعُوا فِي خُسْرَانٍ مُبِينٍ (عبدالبهاء عباس)



ORIGINAL